المختصر

في

علم الصرف

د. محمد بن رزق بن طرهوني

١٤٠٤ هـ

هذه رسالة صغيرة في مباحث من علم الصرف

مختصرة من شرح الألفية لابن عقيل وكتاب شذا العرف في فن الصرف

لأحمد الحملاوي

١- حرف وشبهه من الصرف بَرِي ... وما سواهما بتصريف حَرِي

علم الصرف : علم يبحث عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك.

يدخل في الأسماء المتمكنة _ أي المنصرفة _ والأفعال المتصرفة أيضًا.

ولا يدخل في الحروف ولا الأسماء الممنوعة من الصرف ولا الأفعال الجامدة.

***

٢- وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غُيرا

التصريف لا يدخل ما كان أقل من ثلاثي سوى ما حدث فيه تغيير مثل:

يد أصلها يدْيْ & قُل أصلها قُوْلْ

قِ زيدًا من وقَى يقِي قِ

فِ الكيل من وفَ يفِي فِ

***

٣- ومنتهى اسم خمسٌ إن تجردا ... وإن يُزد فيه فما سبعا عدا

الاسم : مزيد فيه ، ومجرد عن الزيادة.

فالمزيد هو ما بعض حروفه ساقط وضعًا ، وأكثر ما بلغ به سبعة أحرف مثل أشهيباب والمجرد ما لا يسقط فيه شيء في أصل الوضع وأكثر ما بلغ خمس مثل سفرجل ، جحمرش .

***

٤- وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تَعم

العبرة في الوزن بالحرفين الأولين من الكلمة في الثلاثي، فالحرف الأول له الفتح والضم والكسر والثاني له الفتح والضم والكسر والإسكان فيعطينا اثنى عشر بناءً للثلاثي.

***

٥- وفعل أُهمل والعكس يَقِل ... لقصدهم تخصيص فِعْل بفُعِلْ

هناك وزنين من الاثني عشر أهمل أحدهما وهو فِعُل وقد أثبته البعض في حِبُك فعنده يقل .

والثاني وزن فُعِل فهو قليل مثل دُئِل ، وقَلَّ في الأسماء لأنه وزن المبني للمجهول في الأفعال مثل ضُرِبَ ، قُتِلَ.

كَتِفْ يخفف : كَتْف، كِتْف فَخِذْ : فَخْذ، فِخْذ، فِخِذْ إبِل : إبْل .

***

٦- وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضُمن

٧- ومنتهاه أربع إن جُردا ... وإن يُزَدْ فيه فما ستا عَدَا

المجرد في الفعل منتهاه أربع نحو : دحرج

المزيد في الفعل منتهاه ست : نحو احرنجم

أوزان الفعل الثلاثي : ثلاثة لفعل الفاعل ، وواحد لفعل المفعول ،

ففعل الفاعل: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ .

وفعل المفعول: فُعِلَ .

أوزان الفعل الرباعي المجرد ثلاثة :

واحد لفعل الفاعل وهو وزن دَحْرَجَ : فَعْلَلَ.

واحد لفعل المفعول وهو وزن دُحْرِجَ : فُعْلِلَ.

واحد لفعل الأمر وهو وزن دَحْرِجْ : فَعْلِلْ.

الثلاثي بالزيادة يصل إلى أربعة وخمسة وستة.

الرباعي بالزيادة يصل إلى خمسة وستة.

***

٨- لاسم مجرد رباع فَعْلَلُ ...... وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلْ

٩- وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وَإنْ عَلَا...... فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ

١٠- كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ وَمَا......غَايَرَ لِلزَّيْد أوِ النَّقْصِ انْتَمَى

- أوزان الاسم الرباعي المجرد ستة :

فَعْلَل : جعفر ، فِعْلِل : زبرج ، فِعْلَل : درهم ، فُعْلُلْ : بلبل ، فِعَلّ : هزبر ، فُعْلَل : جُخْدَب.

- أوزان الاسم الخماسي المجرد أربعة :

فَعْللَّ : سفرجل ، فَعْلَلِل : جحمرش ، فُعَللِّ : قُذَعمِل ، فِعْلَلّ : قرطعب.

- وما اختلف عن هذه الأوزان كلها فهو إما زائد مثل : استخراج ، أو ناقص مثل : يد ، دم .

***

١١- وَالحَرْفُ إنْ يَلْزَم فَأَصْلٌ وَالَّذي...... لا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي

الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة : أصل ، والذي يسقط في بعضها : زائد .

مثل التاء في : احتذى ، حذا يحذو حذوا.

***

١٢- بضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأصُول في......وَزْنٍ ، وَزَائدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي

١٣- وَضَاعِفِ اللّام إذَاَ أصْلٌ بِقِي......كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ

تقابل أصول الكلمة بالفاء والعين واللام ، وإن بقي أصل نكرر له اللام مرة ، وإن بقي أصلان نكررها مرتين ، ...وهكذا.

أما الزائد فيكتفى بوضعه كما هو في الميزان .

جَعْفَر : فَعْلَل ــــ فُسْتُق : فُعْلُل ــــ مُسْتَخْرِجٍ : مُسْتَفْعِل ــــ جوهر : فَوْعَل

***

١٤- وَإنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلي...... فَاجْعَلْ له في الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

إذا كان الزائد مثل الأصلي وأتى بعده يجعل له في الميزان ما جعل للأصلي.

مثل	إخشوشن إفعوعل	أصلها	خشن فعل
	كَرَّمَ فَعَّلَ	أصلها	كَرَمْ فَعَلْ

***

١٥- وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمْ...... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلَمِ

المراد بسمسم هو كل اسم رباعي تكررت فاؤه وعينه ، ولم يكن أحد المكررين صالح للسقوط. هذا حروفه أصلية ويوزن على فِعْلِلْ .

المراد بلَمْلَمْ هو كل فعل رباعي تكررت فاؤه وعينه وكان أحد المكررين صالح للسقوط فأصله لمّ فتكون اللام زائدة لأن وزن لم ــ لمَ ــ : فعل فيكون وزنه : فَعْفِل.

واختلف في الأخير فقيل إن لملم : مادة مستقلة حروفها أصلية وليس فيها ما يصلح للسقوط مثل سمسم فتوزن على فعلل ، ولمَّ : مادة أخرى.

***

١٦- فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ...... صَاحَبَ ، زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

إذا أتى الألف مع أكثر من أصلين فهو زائد بلا شك مثل

عالم وزنه : فاعل ، غضبى : فعلى

فإن صحبت أصلين فأصلية مثل : قال وزنه : فَعَلَ ، باع وزنه : فعل ؛ مبدلة أو أصلية مثل : (إلى) ـ مفرد آلاء ـ وزنها : فعل.

***

١٧- وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا...... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا

الياء والواو إن صحبتا أكثر من أصلين فزائدة ، إلا في الرباعي المتكرر فاؤه وعينه بها مثل : يؤيؤ (طائر) ؛ فالياء متكررة وأصلية : فعلل .

، وعوع (صوت) الواو متكررة وأصلية : فعلل

مثال الزائدة : عجوز : فعول & يعمل : يفعل

***

١٨- وَهكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا...... ثَلاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

إن وقع الهمز أو الميم قبل ثلاثة أحرف أصلية فهو زائد

مثل	أحمد	مكرم	إبل	مهد

أفعل   مفعل   فعل   فعل

***

*حروف الزيادة مجموعة في كلمة ((سألتمونيها)) العشرة .

***

تقسيم الفعل لصحيح ومعتل

الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والواو والياء.

حرف العلة إذا سكن وانفتح ما قبله يسمى ليناً : ک ثوب وسيف ، فإن جانسه ما قبله سمي مدًا : ک قال ، يقول ، قيلا .

فالألف حرف علة ومد ولين دائمًا ؛ لأن انفتاح ما قبلها يناسبها .

المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة .

***

أقسام الصحيح

سالم : ما سلمت أصوله من حروف العلة والهمز والتضعيف مثل ضرب .

مهموز : ما كان أحد أصوله همزة مثل أخذ .

مضعف : أ- ثلاثي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ک مدَّ .

ب- رباعي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس مثل : قلقل .

***

أقسام المعتل

المثال : ما اعتلت فاؤه مثل وعد وسمي مثالًا لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه .

الأجوف: ما اعتلت عينه مثل قال وسمي أجوفًا لخلو جوفه من الحرف الصحيح .

الناقص: ما اعتلت لامه مثل غزا وسمي ناقصًا لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف.

اللفيف: أ- مفروق : ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وقى وسمي بذلك للفرق بينهما بصحيح.

ب- مقرون: ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى وسمي بذلك لاقترانهما معًا.

ويسمى الأجوف ذا الثلاثة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير ثلاثة أحرف .

ويسمى الناقص ذا الأربعة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير أربعة أحرف .

***

حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ونحوها

الصحيح:

١- السالم : لا يدخله تغيير نحو كتَبتُ ، كتبوا ، كتبتْ .

٢- المهموز : مثل السالم إلا في :

الأمر من أخذ وأكل تحذف الهمزة ،

وفي أمرَ وسألَ تحذف الهمزة في الابتداء وإذا سبقت بكلام فيجوز الحذف وعدمه مثل قلتُ له مُر أو امر .

وفي رأى تحذف الهمزة في المضارع والأمر : يرى، رَ(هـ) .

وفي أرى (أرأى) تحذف الهمزة في الماضي : أرى ، والمضارع : يُرِي ، والأمر: أرِ(هـ) .

*إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة وسكنت الثانية أبدلت حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

٣- المضعف: الثلاثي: الماضي يجب فيه الإدغام إلا مع ضمائر الرفع المتحركة يجب الفك .

المضارع يجب فيه الإدغام إلا إذا جزم بالسكون يجوز الأمران وإذا اتصلت به نون النسوة وجب الفك.

والأمر كالمضارع.

الرباعي: مثل السالم

***

المعتل:

١- المثال: اليائي : لا يحذف منه شيء في المضارع إلا ((يَسَرَ ، يَئِسَ)).

الواوي : تحذف فاؤه من المضارع إذا كان على وزن يفعِل وأيضًا من الأمر.

وفي المصدر يجوز الحذف ويعوض عنه تاء تأنيث مثل وعد عدة ، أو عدمه فيقال: وعدًا .

٢- الأجوف: إذا أعلت عينه وتحركت لامه لا يحذف منه شيء.

إذا أعلت عينه وسكنت لامه للجزم أو البناء في الماضي أو الاتصال بضمير رفع متحرك في الماضي حذفت عينه وإذا كان أصلها واو ضم ما قبلها مثل : قال قُلت ، وإذا كان أصلها ياء كُسر ما قبلها مثل باع بعت .

٣- الناقص: الماضي : إذا أسند لواو الجماعة حذف حرف العلة : سعَوا ، وضم ما قبله إن كان المحذوف واوًا أو ياءً: سرُوا ، رضُوا.

: إذا أسند لغير واو الجماعة من الضمائر تقلب الألف واوًا. أو ياءً حسب أصلها إذا كانت ثالثة وياءً إذا كانت رابعة ((سَرُونا، رضينا، رمينا، غزونا، أعطيت)).

: إذا لحقته تاء التأنيث حذفت الألف فقط.

المضارع : إذا أسند لواو الجماعة أو ياء المخاطبة يحذف حرف العلة ويفتح ما قبله إن كان ألفًا، وإن كان واوًا أو ياءً يؤتى بحركة مناسبه للضمير.

: إذا أسند لنون النسوة تقلب الألف ياء مع بقاء الفتحة .

: إذا أسند لألف الأثنين تقلب الالف ياء مع بقاء الفتحة أيضًا.

الأمر: كالمضارع المجزوم .

٤- اللفيف : المفروق : حكم فائه حكم المثال وحكم لامه حكم الناقص .

المقرون : حكمه حكم الناقص .

***

توكيد الفعل

يؤكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة مثل ((لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ)).

الماضي : لا يؤكد مطلقًا إلا لضرورة شاذة إذا حمل معنى الطلب .

الأمر : يؤكد مطلقًا .

المضارع : له ست حالات :

١- واجب : إذا كان مثبتًا مستقبلًا في جواب قسم غير مفصول من لامه بفاصل مثل ((تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)) ويجب توكيده باللام والنون.

٢- قريب من الواجب : إذا كان شرطًا لإن المؤكدة بما الزائدة نحو: {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً}.

٣- كثير : إذا وقع بعد أداة طلب نحو: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}.

٤- قليل إذا كان بعد لا النافية أو ما الزائدة التي لم تسبق بإن الشرطية نحو: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً}.

٥- أقل: إذا كان بعد لم أو بعد أداة جزاء غير إما سواء كان شرطًا أو جزاءً مثل

يحسبه الجاهل ما لم يعلمن ... شيخنا على كرسيه معممًا

٦- ممتنع إذا كان في جواب قسم منفي ولو كان النافي مقدرًا نحو { تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} أي لا تفتؤا.

أو كان حالًا كقراءة ابن كثير {لأقسم بيوم القيامة}.

أو كان مفصولا من اللام نحو { وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ} {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}.

***

الجامد والمشتق

الجامد : ما لم يؤخذ من غيره ودل على ذات أو معنى.

ذات: شجر، رجل

معنى: نصْر، فهْم ، قيام

المشتق : ما أخذ من غيره ودل على ذات متصفة بصفة نحو عالم ، ظريف .

وقد يشتق من أسماء الأجناس فيقال أورقت الأشجار، فلفلتُ الطعام.

***

الاشتقاق (هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغير في المبنى) ينقسم إلى:

صغير: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في الحروف وترتيبها مثل : فاهم من فَهْم.

كبير: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في الحروف لا في الترتيب مثل : جَبَذَ من الجَذْب.

أكبر: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في معظم الحروف ويكون المختلف فيه متناسب مع بعضه مثل: نعق من النَهقْ العين والهاء حلقيان في المخرج .

***

المصدر عند البصريين هو أصل المشتقات لدلالته على حدث فقط

الفعل عند الكوفيين هو أصل المشتقات لأن المصدر يأتي بعده في التصريف.

***

المشتقات: الماضي ، المضارع، الأمر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، اسم الهيئة، اسم المرة، المنسوب، المصغر.

***

المصدر

مصدر الفعل الثلاثي:

للفعل الثلاثي ثلاثة أوزان.

فَعَلَ ، فَعِلَ : ويأتي منهما اللازم والمتعدي .

فَعُل : ولا يأتي منه إلا اللازم .

مصدر المتعدي : فَعْل

ضَرَبَ	ضَرْباً
رَدَّ	رَدًّا
فَهِمَ	فِهْمًا

أَمِنَ أَمْنًا

إذا دل على حرفة فمصدره فِعَالة :

حَاكَ حِياكة

***

مصدر اللازم:

١- فَعَل : مصدره فُعُول

قَعَدَ قُعُودًا

جَلَسَ جُلُوسًا

وإذا اعتلت عينه كان مصدره : فِعال أو فِعَالة

قام قياما & ناح نياحة

وإذا دل على امتناع كان مصدره فِعال

أبى إباء

وإذا دل على :

تقلب : كان مصدره فَعَلان

غلى غليان

مسير : فعيل

رحل رحيلا

صوت : فُعال ، فَعيل

صرخ		صراخًا ، صريخًا

حرفة : فِعالة

تجر		تجارة

مرض : فُعال

سعل		سعال

لون : فُعْلة

حمر		حمرة

عيب : فَعَل

عرج		عرجا

٢- فَعُل : مصدره على وزن فُعولة أو فَعالة

عذب عذوبة ، شجع شجاعة

٣- فَعِل : مصدره على وزن فَعَل

تعب		تعبا

***

اسم الفاعل

- تعريفه: ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم ، وهو لمن وقع منه الفعل أو تعلق به .

- اشتقاقه.

١- من الثلاثي على وزن فاعل نحو

نصر فهو ناصر (وقع منه الفعل)

ضرب فهو ضارب (وقع منه الفعل)

قعد فهو قاعد (تعلق به الفعل)

جلس فهو جالس (تعلق به الفعل)

مد مادّ ، شد شادّ ، وقَى واقٍ ، طوى طاوٍ ، عوى عاوٍ ، قال قائلٍ ، باع بائع ، ذاع ذائع ، عور عاور ، عين عاين .

يلاحظ أن: المضعف لا يفك تضعيفه في اسم فاعله

الناقص يحذف لامه في اسم الفاعل.

المعل العين تقلب عينه همزة .

المعتل العين غير المعل لا يحدث في عينه قلب وبنيته مثل السالم .

٢- من غير الثلاثي: على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

دحرج	يدحرج	مُدحرج
انطلق	ينطلق	مُنطلق

شذ عن القاعدة:

أسهب	يسهب	مسهَب	بفتح ما قبل الآخر
أحصن	يحصن	محصَن	بفتح ما قبل الآخر
(أفلس) ألفج	يلفج	ملفج	بفتح ما قبل الآخر
أعشب	يعشب	عاشب	على وزن فاعل

أورس يورس وارس على وزن فاعل

أيفع ييفع يافع على وزن فاعل

صيغ المبالغة من اسم الفاعل

دلالة على كثرة وقوع الحدث والمبالغة فيه

- أوزانها:

المشهور: ١- فعَّال غفَّار ٢- مِفْعَال مقدام ٣- فَعُول غفور ٤- فَعِيل سميع ٥- فَعِل حذر

غير مشهور: ١- فِعِّيل سكير ٢- مِفْعِيل مطير ٣- فُعَلَه همزة لمزة ٤- فَاعُول فاروق ٥- فُعَال طوال ٦- فُعَّال كبار.

- يأتي اسم الفاعل ويراد به اسم المفعول نحو { فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ} أي مرضية ، كقول الشاعر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فأنت الطاعم الكاسي

أي المطعوم المكسو .

- يأتي اسم الفاعل ويراد به النسب نحو لابن ، تامر أي ذو لبن ، ذو تمر.

- يأتي فعيل ويراد به فاعل نحو قدير بمعنى قادر.

- يأتي فعول ويراد به فاعل نحو غفور بمعنى غافر.

- اسم الفاعل من اختار : مختار أصله مختَيِر تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

***

اسم المفعول

- تعريفه: ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول، ويدل على من وقع عليه الفعل .

- اشتقاقه:

١- من الثلاثي على وزن مفعول نحو

نُصِرَ فهو منصور ، ضُرِبَ فهو مضروب ، رُدَّ فهو مردود ، شُدَّ فهو مشدود ،

رمي مَرْمِّي ، وقَى مَوقِيّ ، طوي مَطوِيّ ، قيل مقول ، بيع مبيع .

يلاحظ أن:

أصل مرمي مَرْمُوي اجتمعت الواو والياء فقلبت الواو ياءً وكسرت الميم لتناسب الياء وأدغمت الياء الأولى في الثانية وأصل مقول مَقْوُول نقلت حركة الواو للساكن قبلها فاجتمعت واوان ساكنتان فحذفت إحداهما فيكون وزنه مفول أو مفعل .

٢- وزنه من غير الثلاثي: كاسم الفاعل إلا أنه يفتح ما قبل آخره نحو :

أُكْرم مُكرَم

عُظِمَ مُعَظَّم

استعين به مستعان به (زيادة الجار والمجرور لعدم تعديه ، حيث لا يصاغ اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر)

- يأتي اسم المفعول أحياناً على وزن فعيل نحو قتيل وجريح وفي هذه الحالة يستوي المؤنث والمذكر فيقال :

رجل جريح ، امرأة جريح

- يأتي مفعول ويراد به المصدر نحو قولهم فلان ليس عنده معقول أي ليس عنده عقل.

- اسم المفعول من ((اختير)) مختار أصله مُخْتَيَر تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

وعلى هذا يستوي اسم الفاعل والمفعول في نحو مختار ومعتد ومحاب ومتحاب .

***

الصفة المشبهة اسم الفاعل

تعريفها : لفظ مصوغ من مصدر اللازم تدل على الثبوت والاستمرار .

يغلب بناؤها من لازم باب فرح (فَعِل) وباب شَرُف (فَعُل) وأوزانها من هذين البابين اثنا عشر وزنًا :

أ– وزنان خاصان بباب (فرح):

١– أفعل مثل أحمر الذي مؤنثه فعلاء حمراء فعله (حَمِر)

٢– فعلان مثل عطشان الذي مؤنثه فعلى عطشى فعله (عَطِش).

ب– أربعة أوزان خاصة بباب (شَرُف):

٣– فَعَل مثل حسن فعله (حَسُن)

٤– فُعُل مثل جنب فعله (جَنُب) وهذا قليل

٥– فُعَال مثل شجاع فعله (شَجُع)

٦– فَعَال مثل جَبَان فعله (جَبُن)

جـ– ستة أوزان مشتركة بين البابين:

٧– فَعْل مثل سَبْط فعله (سَبِط)، ضَخْم فعله (ضَخُم)

٨– فِعْل مثل صِفْر فعله (صَفِر)، مِلْح فعله (مَلُح)

٩– فُعْل مثل حُر فعله (حَرّ)، صُلبْ فعله (صَلُب)

١٠– فَعِل مثل فَرِح فعله (فَرِحَ)، نَجِس فعله (نَجُس)

١١– فَاعِل مثل صَاحبِ فعله (صَحِب)، طَاهر فعله (طَهُر)

١٢– فَعِيل مثل بَخِيل فعله (بَخِل)، كريم فعله (كَرُمَ)

- أما وزنها من غير الثلاثي إذا أريد به الثبوت على وزن اسم الفاعل

اعتدل   معتدل القامة

انطلق   منطل اللسان

وهذا مضطرد قياسًا

ملاحظات:

- ربما اشترك فاعل وفيعل في بناء واحد

نحو ماجد ، مجيد   من مَجُد

نابه ، نبيه   من نَبِه

- تأتي الصفة المشبهة من أبواب أخرى غير بابي فرح وشرف ولكن بقلة نحو

سيد من ساد ، ميت من مات ، شيخ من شاخ .

وأحيانا تأتي على أوزان غير المذكورة نحو

شَكُس على وزن فَعُل (تقال لسيء الخلق)

- إذا أريد بها التجدد والحدوث تأتي من الثلاثي على وزن فاعل نحو :

زيد **شاجع** أمس و**شارف** غدًا و**حاسن** وجهه لاستعمال الأغذية الجيدة .

أحوال الصفة المشبهة من حيث نسبتها إلى موصوفها :

ثلاثة أقسام:

١- ما يحصل ويزول بسرعة كالفرح والطرب.

٢- ما هو موضوع على الثبوت والاستمرار والبقاء مثل الألوان والعيوب والحلي نحو الحمرة والحمق والغيد والهيف.

٣- ما يحصل ويزول ببطء كالعطش والجوع .

***

ملحوظة: يأتي فعيل ويراد به.

١- المصدر نحو صهيل ، عويل ، رحيل .

٢- اسم فاعل نحو سميع ، قدير .

٣- اسم مفعول نحو قتيل ، جريح وهذا يستوي فيه المذكر والمؤنث ، وقد تدخله تاء التأنيث نحو صفة ذميمة .

٤- صفة مشبهة نحو بخيل ، كريم

٥- مُفَاعِل نحو جليس يراد به مجالس ، سمير يراد به مسامر

٦- مُفْعَل نحو حكيم يراد به محكم

٧- مُفْعِل نحو بديع يراد به مبدع

***

اسم التفضيل

- تعريفه : اسم مصوغ من المصدر للدلالة على شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .

- وزنه : (أفعل) نحو : زيد **أكرم** من عمرو

خرج عن الوزن القياسي ثلاثة ألفاظ حذفت همزتها لكثرة الاستعمال.

١- حَب ومنه قول الشاعر :

وحبٌّ شيء إلى الإنسان ما صنعا

وقيل حذفت منه ضرورة .

٢- خير ومنه : قوله صلى الله عليه وسلم : (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)

وقيل : حذفت همزته لعدم وجود فعل له.

٣- شر ومنه : نار الآخرة شر من نار الدنيا

وقيل : حذفت همزته لعدم وجود فعل له كذلك

وتستعمل هذه الألفاظ على الأصل نحو

زيد خير الناس وإنه الأخير ، {سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشَرُّ} في قراءة ، (أحب الأعمال أدومها..)).

- شروط أفعل التفضيل:

١- أن يكون من فعل: وشذ أقمن بكذا أي أحق به ، ألص من شظاظ

٢- أن يكون الفعل ثلاثيًا : وشذ أخصر من اختُصر المبنى للمجهول ، هو أعطاهم للدرهم ، أولاهم بالمعروف .

وبعضهم جوز بناءه من أفعل مطلقًا، وبعضهم جوزه إذا لم تكن الهمزة للتعدية .

٣- أن يكون الفعل متصرفًا : فخرج عسى وليس

٤- أن يكون قابلاً للتفاوت : فخرج مات وفنى

٥- أن يكون تامًا : فخرجت الأفعال الناقصة

٦- ألا يكون منفيًا : لئلا يلتبس النفي بالإثبات

٧- ألا يكون من أفعل الذي مؤنثه فعلاء لأنها صيغة الصفة المشبهة وبعضهم أجازه مطلقًا وبعضهم أجازه في العيوب الباطنة فقط .

٨- ألا يكون مبنيًا للمجهول لئلا يلتبس بالمبني للمعلوم وشذ :

أزهى من ديك ، أشغل من ذات النحيين

والأصح أن الأول من زها يزهو فلا شذوذ فيه

حالات اسم التفضيل من حيث اللفظ :

١- مجردا من أل والإضافة نحو زيد أكرم من عمرو ويجب في هذه الحالة إفراده وتذكيره وأن يؤتى بعده بـ (من) جاره.

فيقال : الزيدان أكرم من غيرهما ، الهندات أكرم من غيرهن

وقد تحذف من وما دخلت عليه نحو {وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى}

وجاء الحذف والإثبات في {أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}

٢- محلى بأل: نحو زيد الأفضل ويجب في هذه الحالة المطابقة بينه وبين موصوفه ولا يؤتى بعده بمن فيقال

الزيدان الأفضلان ، الهندات الفضليات

وقد ورد :

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر

فأتى بـ ((من)) بعده فتأولوه على أن أل زائدة أو أن ((من)) متعلقة بأكثر محذوفة نكرة ، والتقدير : ولست بالأكثر أكثر منهم حصى

٣- أن يكون مضافًا :

أ- إلى نكرة : نحو : محمد أفضل رسول ، يلتزم الإفراد والتذكير، وتلزم المطابقة بين المفضل والمضاف إليه نحو :

الزيدان أطول رجلين ، الزيدون أطول الرجال

أما قوله تعالى {وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ} فبتقدير مضاف أي ((أول فريق كافر به)).

ب- إلى معرفة : نحو : زيد أطول الرجال ، وفي هذه الحالة تجوز المطابقة وعدمها

فالمطابقة كقوله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا} وعدمها كقوله تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ}.

حالات اسم التفضيل من جهة المعنى:

١- المعنى الأصل وهو الدلالة على شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها نحو زيد أفضل من عمرو.

٢- الدلالة على شيء زاد في صفة في نفسه على شيء آخر في صفته فلا يكون بينهما اشتراك في صفة وذلك نحو الصيف أحر من الشتاء بمعنى حر الصيف أشد من برد الشتاء.

٣- للدلالة على وصف من غير نظر إلى تفضيل كقولك البنت الصغرى ، والفاصلة الكبرى ، أي : الصغيرة ، الكبيرة

– إذا أردنا التفضيل من فعل غير مستوف للشروط ففي معظم الحالات يؤتى بصيغة مستوفاة للشروط وبعدها مصدره نحو عمرو أكثر كتبًا من زيد

***

فعل التعجب

– التعجب هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه

– صيغته : ما أفعله & أفعل به

نحو : ما أحسن الصدق ، وأحسن به

– شروطه : نفس شروط اسم التفضيل

والدليل على أنه فعل أنه تلحقه نون الوقاية فتقول ما أحوجني إلى الله

– أصل ما أفعله : ما : نكرة ، وأفعل : فعل ماضي

أصل أفعل به : أفْعَلَ هو ، ثم أريد التعجب فحول الفعل إلى صورة صيغة الأمر وزيدت الباء في الفاعل لتحسين اللفظ .

– إذا أردنا التعجب من فعل لم يستوف الشروط ففي معظم الحالات يؤتى بصيغة مستوفاة للشروط وبعدها مصدر غير المستوفي للشروط نحو :

ما أشد استخراج الحديد ، أشدد باستخراج الحديد

اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي

- تعريف اسمي الزمان والمكان : اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه .

- أوزان اسمي الزمان والمكان :

١- من الثلاثي الذي مضارعه مضموم العين أو مفتوحها أو معتل اللام مطلقًا :

على وزن مَفْعَل نحو : منصر ، مذهب ، مرمى ، مخاف

٢- من الثلاثي الذي مضارعه مكسور العين أو كان مثالًا مطلقًا :

على وزن مَفِعل نحو : مجلس ، موعد ، موجل

*وقيل إن صحت الواو في المضارع كان على مَفْعَل نحو يوجل موجَل

٣- من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله نحو مُسْتَخرج

٤- من الاسم الجامد للدلالة على كثرة الشيء في المكان على وزن مَفْعَله نحو مأسدة ، مسبعة ، مبطخة

- ألفاظ شذت عن القاعدة

ما كان قياسه الفتح وكسر نحو مسجد ، مطلع ، مسكن ، مشرق ، مغرب ، مجزر ، منسك ، مفرق

وسمع الفتح في بعضها نحو مسكن ، مطلع ، منسك ، مفرق

وسمع الكسر في نحو مجمع .

المصدر الميمي

سمي بذلك لابتدائه بالميم الزائدة ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل إلا إذا كان مثالًا صحيح اللام فيكون على وزن مَفْعِل .

***

اسم الآلة

تعريفه: اسم مصوغ من مصدر الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته .

أوزانه:

مِفْعَال	مفتاح ، منشار ، مقراض
مِفْعَل	مقشط ، مبرد ، مشرط
مِفْعَلة	مكنسة ، مصفاة ، مسطرة

خرج عن القياس نحو مُكْحُله بضم الميم والعين ، مُنْخُل

أسماء آلة جامدة تحفظ نحو : فأس ، قدوم ، سكين

***

جمع التكسير

– جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده :

تغييراً مقدراً : كفُلْك جمع فُلْك

أو تغييرًا ظاهرًا وهذا كثير .

– وله سبعة وعشرون بناءً، أربعة للقلة والباقي للكثرة.

– جمع القلة من ثلاثة إلى عشرة

والكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية وقيل من ثلاثة إلى ما لا نهاية

جموع القلة :

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ...... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّةْ

١– أَفْعُل: لكل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين ولم يضعف على وزن فَعْل

كَلْب أَكْلُب

ظبي أَظْبٍ : أصلها أظْبُيٌ كسرت عينه لتناسب الياء وسكنت الياء لاستثقال الضمة عليها فالتقت الياء الساكنة ونون التنوين فحذفت .

دلو أَدْلٍ : أصلها أدلُوٌ لم يسمع في كلام العرب ينتهي بواو قبلها ضم، فقلبت الواو ياءً وكسرت العين لتناسب الياء واستثقلت الضمة على الياء فسكنت فالتقت الياء الساكنة مع نون التنوين فحذفت .

وسمع : أوجه ، وأكف ، وأعين ، وسيف

وكذلك: لكل اسم رباعي ، مؤنث بلا علامة ، قبل آخره مد

كذراع أذرع ، يمين أيمن

وسُمِعَ أمكن ، أغرب ، أشهب

لِفَعْل اسمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ...... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أيْضًا يُجْعَلُ

إنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي...... مَدٍّ وَتأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ

***

٢- أَفْعَال : لكل ما لم يطرد فيه أَفْعُل نحو : ثوب أثواب

وسمع : أفراخ ، أحمال جمع حَمل

وَغَيْرُ مَا أفعُل فِيهِ مُطَّرِدْ...... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

***

٣- أَفْعِلَة : لكل اسم مذكر ، رباعي ، قبل آخره مد

طعام أطعمة & رغيف أرغفة

ويلتزم في : فِعَال مضعف اللام أو معتلها ، ويعني بمضعف اللام أي لامه تماثل عينه

زمام أزمة & قباء أقبية

في اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعيّ بِمَدّ...... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ أوْ فِعَالِ ...... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أوْ إعْلَالِ

٤- فِعْلَة : سماعي نحو : شيخ شيخة & فتى فتية & صبي صبية

ولعدم اضطراده قيل إنه اسم جمع لا جمع

***

فعالل وشبهه

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا...... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي...... جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ...... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا......لَمْ يَكُ لِينًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتْمَا

فعالل: يطرد في ١- الرباعي المجرد ٢- ومزيده ٣- الخماسي المجرد ٤- ومزيده.

١- جعفر جعافر

٢- مدحرج دحارج بحذف الزائد

إلا إذا كان ما قبل الآخر لينًا فلا يحذف فإن كان ياء جاء في الجمع كما هو وإن كان ألفًا أو واواً قلب ياءً نحو

قنديل قناديل & عصفور عصافير & سرداح سراديح

٣- سفرجل سفارج بحذف خامسه إلا إذا كان رابعه شبيه بالحرف المزيد أي في اللفظ أو المخرج فيخير بين حذفه وحذف الخامس نحو :

خدرنق   خدارق   بحذف النون لأنها من أحرف الزيادة .

فرزدق   فرازق   بحذف الدال لأنها تشبه التاء في المخرج .

٤– قرطبوس قراطب بحذف الزائدة مع الآخر.

***

شبه فعالل : ما ماثله عددًا وهيئة وإن خالفه زنة نحو

مفاعل ، فواعل ، فياعل ، أفاعل

يطرد في مزيد الثلاثي فإن كان الزائد واحدًا لم يحذف، وإن كان أكثر من واحد حذف ما زاد عليه ويؤثر بالبقاء ما له فائدة معنى ولفظًا أو أحدهما نحو :

مستخرج مخارج ، استخراج تخاريج

حيزبون حزابين ، سرندي سراند

***

– يجوز تعويض ياء قبل الطرف مما حذف سواء كان المحذوف حرفًا زائدًا أو أصليًا نحو :

سفاريج ، مطاليق

وعند الكوفيين :

– يجوز زيادتها فيما لم يحذف منه نحو : جعافير ، معاذير

- يجوز حذفها مما جاء على مفاعِيل نحو : عصافر ، مفاتح

***

التصغير

ابنيته :

فُعَيل : للثلاثي ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده

مثاله : فلس فُلَيْس

فُعَيعِل ، فُعَيعِيل : الرباعي وما فوقه ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعد الياء

مثاله : درهم دريهم & دينار دنينير

- الوزن بهذه الأبنية اصطلاح خاص للتقريب وليس على الميزان الصرفي وقد توافقه في بعض الأحيان فمثلًا :

أحمر تصغيره أحيمر على وزن فعيعل في الميزان التصغيري ، وعلى وزن أفيعل في الميزان الصرفي

- يتوصل إلى فعيعل وفعيعيل بما توصل به إلى فعالل وفعاليل في جمع التكسير.

- يجوز تعويض ياء قبل الآخر عما حذف نحو :

في تصغير سفرجل نقول : سفيرج ويجوز سفيريج

وما شذ عن القياس لا يقاس عليه نحو : مغيربان في مغرب

فُعَيْلًا اجْعَلْ الثُّلَاثِيَّ إذَا...... صَغَرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَى

فَعُيْعلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا...... فَاقَ كَجَعْلٍ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وصلْ...... بِهِ إلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ......إنْ كَانَ بَعْضُ الأسمِ فِيهِمَا انْحَذَف

ويستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير فيما زاد عن الثلاثي:

١- ما قبل علامة التأنيث : شجيرَة ، حبيلَى ، حميرَاء

٢- ما قبل ألف أفعال : أجيمَال ، أفيراس

٣- ما قبل ألف فعلان الذي لا يجمع على فعالين نحو عثيمان ، سكيران

ويستثنى من التوصل إلى فعيعل وفعيعيل بما توصل به إلى فعالل وفعاليل :

ما ختم بشيء مقدر انفصاله نحو:

١- ما وقعت فيه ألف تأنيث ممدودة أو تائه بعد أربعة أحرف فصاعدًا

قرفصاء قريفصاء & حنظلة حنيظلة

٢- ما وقعت فيه علامة نسب بعد أربعة أحرف فصاعدًا

عبقري عبيقري

٣- ما وقعت فيه ألف ونون زائدتان

زعفران   زغيفران

٤- ما وقعت فيه علامتا تثنية أو جمع صحيح

مسلمان   مسيلمان   &   جعفرون   جعيفريون   &   مسلمات   مسيلمات

٥- ما كان مركبًا تركيباً إضافياً أو مزجيًا

بعلبك   بعيلبك   &   عبد الله   عبيد الله

أما حكم ما ختم بألف التأنيث المقصورة :

١- إذا كانت رابعة بقيت نحو : حبلى   حبيلى

٢- إذا كانت خامسة قبلها مدة خيرت بين حذفها وحذف المدة نحو: حبارى   حبيرى & حبيِّر

٣- إذا كانت غير ذلك كالخامسة غير المسبوقة بمدة والسادسة والسابعة تحذف نحو :

لُغَّيْزَى   لُغَّيْغيز   &   بردرايا   بُرَيْدير   &   قرقرى   قُريقر

وأَلِفُ التَّأنيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى...... زَادَ عَلَى أرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا

وَعِنْدَ تَصْغَيرِ حُبَارَى خَيِّرِ...... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

- التصغير يَرُدُ الأشياء إلى أصولها فاللين المنقلب عن غيره يرد لأصله

قيمة   قويمة   &   ذيب   ذؤيب   &   دينار   دنينير أصلها دنَّار

أما غير اللين فلا .

- الألف الزائدة الثانية والمجهولة وثاني آدم تقلب واوًا نحو :

ضارب ضويرب & صاب صويب & آدم أويدم

- إذا حذف بعض أصول الاسم فإن بقي على ثلاث لا يرد له شيء نحو

شاك شويك & قاض قويض

وفي حالة نصبه : قاضيَ قويضيًا

أما إذا بقي أقل من ثلاث رد من أصوله إلى ثلاث نحو

يد يديّ ، يديّة & دم دميّ

قه وقيّ & فه وفيّ (أعلام)

العلم الثنائي الوضع :

- إذا صح ثانيه ضعف أو زيد عليه ياء نحو

هل : هلّ هليل ، هلي هليّ

- إذا اعتل ثانيه وجب تضعيفه نحو

لو : لوّ لويو اجتمعت الواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً لويّ

إلا إذا كان ثانيه ألفا فلا يمكن تضعيفها فيزاد همزة بعدها نحو

ما : ماء مويء تطرفت الهمزة بعد ياء التصغير فقلبت ياءً وأدغمت الياء في الياء مويّ

النسب

يسمى الإضافة ، والنسبة

يحدث به ثلاثة تغييرات :

١- لفظي : زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها يظهر عليها علامات الإعراب.

٢- معنوي : يصبح اسمًا للمنسوب.

٣- حكمي: معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفع الظاهر والمضمر نحو زيد قرشي أبوه وأمه مصرية (هي) مضمرة.

١- النسب إلى ما آخره ياء مشددة :

- واقعة بعد ثلاثة أحرف فأكثر نحو : كرسي وشافعي تحذف الياء المشددة وتلحق ياء النسب مكانها وذلك تقديرًا ويظهر أثر ذلك إذا قيل ((كراسيّ)) علم على مذكر فتمنع من الصرف لمنتهى الجموع أما إذا نسب إليه صُرف لأن الياء أصبحت زائدة .

- إذا كان إحدى الياءين زائدة والأخرى أصلية جاز حذفهما أو حذف الأولى وقلب الثانية واوًا نحو :

مرميّ يقال فيه : مرميّ ، مرموي

- إذا كانت واقعة بعد حرف واحد تفتح الأولى وترد إلى أصلها وتقلب الثانية واوًا نحو :

حيوي في حيّ & طووي في طيّ

- إذا كانت واقعة بعد حرفين نحو عدي ، غني ، علي تحذف الأولى ثم تقلب الكسرة فتحة فتقلب الثانية ألفًا ثم تقلب واوًا فيقال : عدوي ، غنوي ، علوي

ونحو قصي مثل ذلك يقال : قصوي

٢- النسب إلى ما آخره تاءُ التأنيثِ ، تقولُ في مَكَّةَ : مَكِّيٌّ.

وقولُ العامَّةِ في الخَلِيفَةِ : خَلِيفَتِيٌّ وفي خلوة خلوتي ، لَحْنٌ، وصوابُهما: خلفي وخلوي .

٣- النسب إلى ماآخره ألف :

ـ إنْ كانَتْ خامسة أو رابعة مُتَحَرِّكاً ثانِي كَلِمَتِها،

فالأُولى: ألِف التأنيثِ؛ كحُبَارَى، أو ألف الإلحاقِ؛ كحَبَرْكَى أو الألِف المنقلِبَةِ عن أصلٍ؛ كمُصْطَفَى، تحذف فيقال حباريّ ، حبركيّ ، مصطفيّ

والثانية : ألفِ التأنيثِ خاصة ؛ كجَمَزَى ، تحذف فيقال جمزيّ

ـ وأمَّا الساكنُ ثاني كَلِمَتِها فيَجُوزُ فيها القَلْبُ واوا والحَذْفُ، والأَرْجَحُ في التي للتأنيثِ كحُبْلَى: الحذفُ، وفي التي للإلحاقِ كعَلْقى القلب ، ويجوز زيادة ألف قبل الواو فيقال : حبليّ ، حبلويّ ، حبلاويّ

٤- النسب إلى ما آخره ياء المنقوص :

- خامسة أو سادسة نحو معتدي، مستعلي تحذف فنقول مُعتديّ، مُستعليّ.

- رابعة نحو قاضي جاز الحذف والقلب واوًا والأول أرجح فتقول قاضيّ، قاضويّ

– ثالثة نحو الشجي ، الشذي يجب قلبها واوًا بعد قلبها ألفًا فتقول شجويّ، شذويّ

٥– النسب إلى ما آخره علامة تثنية أو جمع صحيح مذكر علمين:

– إذا أعربا بالحروف يقال زيدي في النسب إلى زيدان وزيدون

– أجري المثنى في الاعراب مجرى سلمان فيقال زيداني

– أجري الجمع في الإعراب مجرى غسلين أو عربون يقال زيدينيّ ، زيدونيّ

٦– النسب إلى فَعِل مكسور العين:

نحو نَمِر، دُئِل، إِبِل تفتح عينه فيقال نَمَرِيّ، دُئَليّ ، إِبَليّ وقال بعضهم بإبقاء الكسر في نحو إبل إتباعاً.

٧– النسب إلى فَعِيلة، فُعَيلة:

قال ابن مالك

وفَعَلِيٌّ في فَعِيلَة التُزِمْ ... وفُعَلِيٌّ في فُعِيلة حُتِمْ

وتَمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

ــ في فَعِيلة : تحذف التاء ثم الياء وتقلب كسرة العين فتحة فيقال حنفي في حنيفة ، صحفي في صحيفة

أما معتل العين أو مضعفها فلا تحذف ياؤهما نحو طويليّ في طويلة ، جليلي في جليلة.

ــ في فُعَيلة : تحذف التاء ثم الياء فيقال جهني في جهينة ، قرظي في قريظة

أما مضعف العين فلا تحذف نحو قليليِّ في قليلة .

٨- النسب إلى فعولة: بفتح الفاء صحيح العين غير مضعفها

تحذف التاء ثم الواو وتقلب الضمة فتحة نحو : شنئيّ في شنوءة

وذهب البعض إلى حذف التاء فقط وآخرون إلى حذف الواو مع التاء فقط

٩- النسب إلى فَعيل ، فُعيل :

- معتل اللام سبق في ما آخره ياء مشددة

- صحيح اللام لا يحذف منه شيء نحو عقيلي في عقيل

وشذ : قرشي ، ثقفي ، هذلي في قريش ، ثقيف ، هذيل

***

همزة الوصل

- لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك ، فإذا سكن أول الكلمة أتي بهمزة متحركة للتوصل للنطق به تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج تسمى : همزة الوصل

- موقعها : قال ابن مالك

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى...... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى

وَالأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا......أَمْرُ الثُّلَاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

١- تأتي في الفعل الماضي أكثر من أربعة أحرف والأمر منه والمصدر منه نحو استَخْرَجَ ، استَخْرِجْ ، استخراجا

٢- تأتي في أمر الثلاثي : اخش ، امض ، انفذ

قال ابن مالك

وَفِي اسْمٍ اسْتٍ ابْنٍ ابْنمٍ سُمِعْ...... وَاثْنَيْن وامرئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

وَايْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ......مَدًّا فِي الاْستِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

- همزة الوصل في عشرة أسماء تحفظ:

اسم، است، ابن ، ابنم، اثنين، وامرئ، ابنة، اثنتين، امرأة، وايمن في القسم .

- وفي حرف ((أل)) والبعض اعتبر ((أل)) اسم والهمزة فيه من الأصل فقطعها

***

الإعلال في الهمزة

- تقلب الياء همزة في أربعة مواضع وجوبًا :

١- إذا تطرفت بعد ألف زائدة (٣شروط)

مثل بناء أصلها بناي

خرج بالشرط الأول نحو هداية لعدم تطرف الياء

خرج بالشرط الثاني نحو ظبي لعدم تقدم الألف

خرج بالشرط الثالث نحو راية لعدم زيادة الألف

٢- أن تقع عينًا لاسم فاعل من فعل أعلت فيه (٣شروط)

مثل بائع أصلها بايع وفعلها باع قلبت الياء فيه ألفًا

خرج بذلك نحو عاين لأن الفعل عين لم تعل فيه الياء.

٣- أن تقع بعد ألف مفاعل وشبهه وكانت مدة زائدة ثالثة في المفرد صحيح اللام (٥ شروط)

مثل صحيفة وصحائف

فخرج نحو معيشة ومعايش لأن الياء من بنية الكلمة

وشذ نحو مصيبة ومصائب لأن الياء من بنية الكلمة

٤- أن تقع ثانية لينين بينها ألف مفاعل (٣ شروط)

نحو نيف ونيائف

- وتقلب جوازًا في موضع واحد :

إذا وقعت بعد ألف وقبل ياء مشددة نحو

غائيّ نسبة إلى غاية ويجوز غاييّ

رائيّ نسبة إلى راية ويجوز راييّ

- أما الواو فتقلب همزة في خمسة مواضع وجوبًا :

ـــ أربعة الياء السابقة :

فمثال ١- سماء أصلها سماو

فخرج نحو إداوة لعدم تطرف الواو

، دلو لعدم تقدم الألف

ومثال ٢- قائل أصلها قاول فعلها : قال قلبت الواو فيه ألفًا

فخرج نحو عاور لأن الفعل عور لم تعل فيه الواو

ومثال ٣- عجوز وعجائز

فخرج نحو قسور وقساور لأن الواو ليست مدة

وشذ نحو منارة ومنائر لأن الواو أصلية في المفرد من بنيته

ومثال ٤- أول وأوائل ، سيد وسيائد

أما قوله :

وكحل العينين بالعواور

بغير قلب لأن أصلها بالعواوير ثم حذفت الياء فهي لم تقع بعد ألف مفاعل

أما الموضع الخامس:

إذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقًا أو واو أصلية الواوية ساكنة نحو :

أواصل أصلها وَوَاصل ، أواق أصلها وَوَاق ، أولى (أنثى أول) أصلها وُوْلى

فخرج نحو نووي لعدم التصدر ، وُوْعِد (مبني للمجهول) لعدم تأصل الثانية

- وتقلب جوازًا في موضعين :

١- إذا كانت مضمومة ضمًا لازمًا غير مشددة نحو وجوه ، أجوه جمع وجه

- أدور ، أدؤر جمع دار

٢- إذا كانت مكسورة في أول الكلمة نحو إشاح ، وشاح & إسادة ، وسادة

- تقلب الألف همزة في حالتين وجوبًا :

الأولى والثالثة من مواضع الياء والواو

١- مثال الأولى حمراء أصلها حمرى زيدت لها ألف قبل الآخر للمد فقلبت الأخيرة همزة .

٢- مثال الثالثة رسالة ورسائل ، قلادة وقلائد

- تقلب الهاء همزة في كلمة : ماء ، أصلها هاء بدليل أن تصغيرها مويه وجمعها أمواه .

قلب الهمزة ياءً أو واوًا في بابين :

الباب الأول :

في جمع مفاعل إذا وقعت بعد ألفه ولم تكن أصلية وكانت لام الكلمة همزة أو واو أو ياء:

مثال قلب الهمزة ياء وهو فيما كانت لامه همزة (١) أو ياء (٢) أو واو انقلبت ياء(٣) :

(١) خطيئة : مفاعل : خطايِئُ ١- قلب الياء همزة بعد ألف مفاعل (الباب السابق) : خطائِئُ ٢- قلب الهمزة المتطرفة بعد همزة ياء : خطائيُ ٣- قلب الكسرة فتحة تخفيفًا : خطاءَيُ ٤- قلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها : خطاءَا ٥- إبدال الهمزة ياء لكراهة توالي ما يشبه ثلاث ألفات : خطايا . (خمسة أعمال)

(٢) قضية : أصلها قَضِيْيَة مفاعل : قضايِيُ ١- قلب الياء همزة : قضائِيُ ٢- فتح الهمزة تخفيفًا : قضاءَيُ ٣- قلب الياء ألفا : قضاءا ٤- قلب الهمزة ياء : قضايا . (أربعة أعمال)

(٣) مطية : أصلها مطِيْوَة مفاعل : مطايِو ١- قلب الياء همزة : مطائِوُ ٢- قلب الواو المتطرفة بعد كسر ياءً : مطائِيُ ٣- فتح الهمزة تخفيفا : مطاءَيُ ٤- قلب الياء ألفًا : مطاءا ٥- قلب الهمزة ياءً : مطايا (خمسة أعمال)

- مثال قلب الهمزة واوًا : وهو فيما كانت لامه واواً غير منقلبة مثل :

هراوة : مفاعل : هراوِوُ ١- قلب الواو همزة : هرائِوُ ٢- إبدال الواو ياء لتطرفها بعد كسر : هرائِيُ ٣- فتح الهمزة تخفيفًا : هراءَيُ ٤- قلب الياء ألفا : هراءا ٥- إبدال الهمزة واوًا ليشاكل المفرد : هراوى

ملحوظة : خرج من ذلك مرائي جمع مرآة لأن الهمزة أصلية وخرج صحائف وما شابهها لأن اللام صحيحة.

الباب الثاني:

إذا وقعت همزتان في أول كلمة وكانت الثانية منهما ساكنة قلبت من جنس حركة الأولى :

مثال ذلك : آمنت أصلها أَأْمنت

أُومن أصلها أُؤْمن

إيمانًا أصلها إئمانًا

الإعلال في حروف العلة

أولا : قلب الألف ياءًا

١- إذا كسر ما قبلها وذلك في حالتين

أ- في جمع التكسير في مثل : مصابيح ومفاتيح جمع مصباح ومفتاح

ب- في التصغير في مثل مصيبيح ، مفيتيح تصغير مصباح ومفتاح

٢- إذا وقعت تالية لياء التصغير أي في موضع كسر وذلك في تصغير نحو غلام فتقول غليِّم

والعلة في الحالتين أن الألف لا بقاء لها إلا بشرطين انفتاح ما قبلها وكونها في موضع سكون .

***

ثانيا : قلب الواو ياء :

في عشرة مواضع :

١- أن تقع متطرفة أو شبه متطرفة إثر كسر : فمثال المتطرفة : رضي ، الغازي ، ومثال شبه المتطرفة : أكسية ، غَزِيان (من الغزو على وزن قطران) لزيادة التاء والألف والنون.

وشذ : سواسوة جمع سواء وقياسها سواسية .

٢- أن تقع عينًا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف نحو : صيام وانقياد

خرج نحو سواك لانتفاء المصدرية ، جواز لعدم الإعلال في الفعل ، حِوَلا لعدم الألف ، رواحًا لعدم الكسر

شذ : الإعلال مع عدم الألف لقراءة ((قيما للناس))

التصحيح مع وجود الشروط نحو : نوار ، شِوار

٣- أ- أن تقع عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلة نحو :

ديار جمع دار ، حيل جمع حيلة ، قيم جمع قيمة

وشذ : حوج جمع حاجة .

ب- أن تقع كذلك إلا أنها في المفرد شبيهة بالمعلة وهي الساكنة فيزيد شرط آخر وهو أن يليها في الجمع ألف نحو : سياط جمع سوط .

فإن عدمت الألف صحت الواو نحو : كِوَزة جمع كوز وشذ قلبها مع عدم الألف في : ثيرة جمع ثور

- خرج من الحالة السابقة ما تحركت فيه الواو نحو : طوال جمع طويل وشذ فيه القلب كما في قوله الشاعر :

وإن أعزاء الرجال طيالها

وخرج ما لم تصح فيه اللام نحو : رِوَّاء جمع ريان من روى ريا ، وذلك لئلا يجتمع إعلالان قلب العين ياء وقلب اللام همزة .

٤- أن تقع طرفًا رابعة فصاعدًا وقبلها فتح نحو : أعطيت ، مزّكيان (اسم مفعول)

٥- أن تقع متوسطة إثر كسرة وهي ساكنة مفردة نحو : ميزان

فخرج ما تحركت فيه الواو نحو : صوان وسوار ، وما تكررت فيه الواو نحو اجلوَّاذ واغلوّاظ

٦- أن تقع لاماً لفُعلي وصفاً نحو : الدنيا والعليا والقصيا ، وشذ قياساً : القصوى وهو فصيح استعمالا نبه به على الأصل ، وخرج من القيود : حُزوى (اسم مكان) لانعدام الوصف

٧- أن تجتمع هي والياء في كلمة والسابق منهما غير منقلب عن غيره وساكن أصلًا نحو : سيد أصلها سيود ، ميت أصلها ميوت ، طي أصلها طوي .

وخرج نحو : يدعو ياسر لكونهما في كلمتين ، طويل وغُيور لتحرك السابق ، ديوان وبويع لعدم أصالة السابق فأصل الياء الواو وأصل الواو الألف ، قوْي لعدم أصالة السكون لأنه مخفف قَوِى .

وشذ التصحيح مع اكتمال الشروط نحو : ضَيْوَن ، أيْوَم ، عَوْيَة ، حَيْوَة

٨- أن تقع لاما لمفعول الذي ماضيه فَعِل بكسر نحو : مرضيّ ومقويّ عليه

فإن كان الفعل مفتوح العين صحت الواو نحو : مدعوّ ، مغزّ ، معدوّ

وشذ قوله : *أنا الليث معدياً عليه وعادياً*

٩- أن تقع لاماً لفُعول بضم الفاء جمعاً نحو : عُصِيّ جمع عصا ، وقُسِيّ جمع قوس ، دُلِيّ جمع دلو

ومن العرب من يكسر الفاء إتباعاً للعين

خرج بذلك ما كان مفردًا نحو : علو وعتو فالأكثر فيه التصحيح ويقل فيه الإعلال نحو عتيا ، قسيا (من القسوة)

وقل التصحيح مع استيفاء الشروط نحو : أُبْو جمع أب ، نُجْو جمع نَجْو

١٠- أن تقع عيناً لفُعَّل بضم الفاء وتشديد العين جمعاً صحيح اللام ولا فاصل بينها وبين اللام نحو :

صيم ، نيم ، والأكثر تصحيحه : كصوم ونوم

فخرج ما إذا أعلت اللام نحو : شوَّي جمع شاو

وإذا فصل بينهما نحو : صوام ونوام .

وشذ نيام في قوله : *فما أرق النيام إلا كلامها*

***

في فاء الافتعال وتائه

أولًا: الفاء تبدل تاءً وتدغم في تاء الافتعال إذا كانت واوًا أو ياءً أصلية نحو :

اتعد من الوعد أصلها اوتعد ، اتسر من اليسر أصلها ايتسر

فخرج بذلك ما إذا كانت الواو أو الياء غير أصلية نحو :

ايتزر من الإزار ، اوتمن من الأمن فإن أصلهما الهمزة

وشذ : اتكل من الأكل

ثانيا: التاء ١- تبدل طاءً إذا كانت الفاء حرفاً من حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء

فتقول من الصلح : اصطلح . وقل ادغامها : اصَّلح

ومن الضرب : اضطرب . وقل ادغامها : اضَّرب

ومن الطهر : اطَّهر . ويجب الإدغام لاجتماع مثلين أولهما ساكن

ومن الظلم : اظطلم . ويجوز الإدغام فتقول : اطَّلم بالمهملة ، ويجوز إبدال الطاء ظاءً مع الإدغام فتقول : اظَّلم بالمعجمة

٢- تبدل دالًا مهملة إذا كانت الفاء دالًا أو ذالًا أو زاياً

فتقول من الدين : ادَّان . ويجب الإدغام للمثلين

ومن الزجر : ازدجر ، بلا إدغام

ومن الذكر : اذدكر ، ويجوز الإدغام فتقول : ادكر بالمهملة ويجوز إبدال الدال ذالا والإدغام فتقول : اذكر بالمعجمة

٣- تبدل صادًا سماعًا في : يخصّمون أي يختصمون .

***

إبدال الواو ميمًا

تبدل وجوبا في فم إذا لم يضف لظاهر أو مضمر والدليل على أن أصله الواو أنه يكسر على أفواه .

وقد يبقى الإبدال مع الإضافة كما في الحديث ((لخلوف فم الصائم ...))

وفي قوله رؤبة : يصبح ظمآن وفي البحر فمه

***

إبدال النون ميمًا

تبدل بشرط سكونها ووقوعها قبل باء متصلة أو منفصلة نحو {إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا} ، {مَنْ بَعَثَنَا ...))

وهو ما يسمى بالإقلاب عند القراء

***

تم بحمد الله